مجلة الشهاب • المجلد: 09، العدد: 02 (2023م) • ص ص 387- 400
(ISSN: 2477-9954, EISSN: 2602-5485)
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/391

ابنُ القَطَّاع (ت 514هـ) وكتابُهُ: أبنيةُ الأسمَاءِ والأفْعَالِ والمَصَادرِ دراسةً وتوثيقاً

Ibn El Gata (D514H) and his book: Buildings of names, verbs and sources, study and documentation

د/ زينب سالم مصطفى أحمد *
جامعة كردفان (السودان)
zsalim026@yahoo.com

د/ خالد حسين مصطفى النصيح
الكلية التقنية،سلطنة عمان (السودان)
alnasih2022@yahoo.com

د/ يوسف علي محمد علي
جامعة كردفان، (السودان)
yousifali40@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2022/05/17 | تاريخ القبول: 2022/07/31 | تاريخ النشر: 2023/07/15

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

ملخص: هذه الدراسة تحت عنوان:ابن القطاع وكتابه: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، دراسةً وتوثيقاً، وتهدفُ إلى التَّعريف بالمُؤلفِ وكتابِهِ ثُمَّ عرض الشَّواهدِ القرآنيةِ و شَوَاهد الحَديث النَّبَوي مُسْتَخدمةً المنهج الاستقرائي والتَّحليليّ، وتَوَصَّلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. يَهتمُّ ابنُ القَطَّاع بصورة خاصَّة بالشَّواذ من الأوزان الصَّرفية.
2. اعتمد كثيراً على القراءات القرآنية الشِّاذة، وعند أهل اللغة و النَّحو أنَّ الشَّاذّ يُحفظُ ولا يُقاسُ عليه.
3. استشهد ابن القطَّاع بواحدٍ وثلاثين شاهداً من القرآن الكريم وتسعةٍ من الأحايث النَّبَويَّة .
4. ركَّزَ ابن القطَّاع على البِنيةَ اللُّغوية و الصَّرفية فأصبح كتابُهُ مُعجَماً صرفيَّاً لُغويّاً.

الكلمات المفتاحية: أسماء؛ قرآن؛ أفعال؛ حديث نبوي؛ شاهد.

Abstract: This study is entitled: Ibn Elgata and his book: Buildings of names, verbs and sources, study and documentation, and it aims to introduce the author and his book and then present the Qur'anic evidence and the evidence of the Prophet's Hadith using the inductive and analytical approach. The study reached the following results:

1.Ibn Elgata is particularly interested in odd from morphological weights.
2.Relied heavily on abnormal Qur'anic readings, and in the people of language and grammar that the anomaly is preserved and immeasurable.
3.Ibn Elgata martyred thirty-one witnesses from the Holy Quran and nine prophetic hadiths.
4. Ibn Elgata focused on the linguistic and pure structure, and his book became a linguistically pure dictionary.

Keywords: Nouns; Qur'an ; Verbs; Prophet's Hadith; Evidence.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة

عنوان هذه الدراسة الموجزة: ابنُ القَطَّاع و كتابه: أبنيةُ الأسماءِ و الأفعالِ و المَصَادر دراسةً و توثيقاً، وتهدفُ إلى التَّعريف بهذا العالم الفَذّ وكتابه الصَّرفيّ المُهم، ثُمَّ عرض الشَّواهد القرآنية، وكذلك الشَّواهد من الحديث النَّبَويّ الشَّريف، واتَّبعت الدراسة المنهج الاستقرائي و التَّحليليّ.

1. 1. مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الأساسية في ابنِ القطاع و كتابه: أبنية الأسماء و الأفعال و المصادر.

1. 2. أهداف البحث:

. التَّعريف بابن القطاع.
. التَّعريف بكتابه: أبنية الأسماء و الأفعال و المصادر.
. عرض الشَّواهد القرآنية التي في الكتاب.
. عرض الشَّواهد من الحديث النَّبوي.

1. 3. أسئلة البحث:

مَنْ هوَ ابنُ القَطَّاع ؟ و أينَ نَشَأ ؟
مَنْ هم شُيُوخُهُ ؟ و مَنْ هم تلاميذه ؟
ما هي مؤلفاته؟ ومتى تُوفي ؟
ما قيمة كتابه موضع البحث و الدراسة؟
كم شاهداً من القرآن تضمنه كتابه؟
كم شاهداً من الحديث النبوي تضمنه كتابه؟

1. 4. منهج البحث:

اتبعنا الدراسة المنهج الاستقرائي و التَّحليليّ.

1. 5. هيكل البحث:

تضمَّن هذا البحث ثلاثة مباحث ؛ الأول منها اشتملت صفحاتُهُ على التعريف بابن القطَّاع و نَسَبِهِ و نشأتهِ وكتابِهِ. بينما اشتملت صفحاتُ المبحث الثاني على الشَّواهد القرآنية التي في كتابه أبنية الأسماء والأفعال والمصادر بصورة موجزة. وجاءت صفحات المبحث الثالث حاويةً عرضاً لشواهد الحديث النّبَوي الشَّريف.

2. المبحث الأول : ابن القطّاع و كتابه أبنية الأسماء و الأفعال و المصادر.

هو عليّ بن جَعفر بن عليّ بن محمَّد بن عبد الله بن حسين الأغلبيّ أبو القاسم بن القَطَّاع السَّعديّ الصِّقِلِّيّ الكاتب اللُّغويّ، وُلِدَ سنة433هـ في جزيرة صقلية. (العسقلاني2002م، ص506.507)ج5

أخذ ابنُ القطَّاعِ العلمَ عن أبي بكر محمد بن عليّ بن البِرّ اللُّغويّ وغيره من علماء عصره. وهو من أُسرةٍ عريقةٍ في نسبها، وكان أبوه ذا طبقةٍ عاليةٍ في اللغةِ و النَّحْوِ، وكان جدُّهُ شاعراً مُحْسناً. وكذا جدُّ أبيه، و جدُّ جَدِّه الحسين بن أحمد. بَرَعَ ابنُ القطَّاع في النَّحْوِ، و كان واسع الثَّقافة فيَّاض المعرفة غزير العلم في العديد من المجالات (الأنساب، وأيام العرب، والنقد، والعروض، ورواية الأدب)، ومن مؤلفاته: كتاب الأفعال وهو من أجود الكتب، و كتاب أبنية الأسماء والأفعال و المصادر، وله مصنفٌ في العروض، ومصنفٌ في شعراء جزيرة صقلية أورد فيه لمئةٍ وسبعين شاعراً، توفِّيَ سنة514هـ (العسقلاني2002م، ص506.507)ج5 ،(الزركلي2002م ، ص269)ج4 .

وجاء في العِبَر في خبَرِ مَنْ غَبَر أنَّهُ تُوفِّيَ سنة515هـ وله اثنتان و ثمانون سنة، (الذهبي1985م، ص405)ج2. وخلاصة ما ورد عنه أنَّهُ من أصل عربيّ خالص يرجعُ إلى قبيلة تميم، وأسرتُهُ من الأغالبة الذين حَكَمُوا المَغربَ فترةً طويلةً من الزَّمَن، وهم الذين فتحوا جزيرة صقلية و ضَمُّوها إلى الدولة الإسلامية، ثمَّ هاجر إلى مصر سنة 500هـ وقَضَى بها خَمسَةَ عَشَرَ عاماً حتَّى وفاته بها، ومن تلاميذه المشهورين: أبو البَرَكات التَّنوفي، وأبو الحَسَن هبة الله بن علي بن الحسن، وأبو محمد الخزاعي و غيرهم. (ابن القطاع 1999م، ص19. 21).

وجاء في بغية الوعاة في طبقات اللُّغويين و النُّحاة أنَّهُ كان إمامَ وقتِهِ بمصر في عِلْمِ العَربية و فُنُونِ الأدب، و له شعرٌ سَهلٌ جيّدٌ و غَزَلٌ رقيقٌ يقول:

يا بَدرَ التّمِّ علَى غُصُنِ من أعيننا خدَّيكَ صُنِ
يا عَذبَ الرِّيقِ أرَقتَ دَمِي بوصالك هَجراً عذّبني
أجرَيتَ الخَمرَ عَلى بَرَدٍ يُروي شَفَتَيكَ و يُعطشُني
شَهِدَ المسواكُ بأنَّ بهِ شَهْداً عَطِراً بَعْدَ الوَسَنِ
يا بَينُ أبنتَ الصَّبرَ فكمْ تنبي الأحباب و ليس تني
رفقاً بفُؤادٍ حاديهم معهم قد سار عن البَدَنِ

(السيوطيّ 1979م، ص158.159) ج2 .

و من آثاره العلمية التي بقيَتْ حَيَّةً بعده ما يأتي:

. استشهد ابنُ منظور صاحب لسان العرب بالكثير آرائه في اللغة و الأبنية الصَّرفية.

. نقل عنه الزَّبيدي صاحب معجم تاج العروس كثيراً من الأبنية الصَّرفية.

. استقى منه أبو حيّان صاحب ارتشاف الضَّرَبِ أمثلةً عديدةً. (ابن القطاع 1999م، ص25. 28) .
كتاب أبنية الأسماء و الأفعال و المصادر:

الأبنية جمع بناء، و تُبنى الأسماءُ و الأفعالُ و الحُرُوف من الحُرُوف الهجائية التي تُسمَّى بحُرُوف المباني؛ لأنَّ الكلمةَ تُبنَى و تَتكون صيغَتُها منها فهيَ أساس البنية فيها جميعاً، (عباس حسن1974م، ص13)ج1،حاشية3. أمَّا كتاب ابن القطاع فقد قال عنه مُؤلّفُهُ :

أمَّا بعد فإنَّني رأيتُ العلماءَ قد صنَّفُوا في أبنيةِ الأسماءِ و الأفعالِ، وأكثرُوا فيها من المقال، وما منهم مَن استوعبَها، و لا أتَى عَلَى جُملَتِها، و اضطربُوا في أبنِيَتِها، و خَلطُوا في رُتبتِها، عَلَى أنَّ سيبويهِ أوَّلُ مَنْ ذكرها، و أوفَى مَنْ سَطَرَها...فلمَّا رأيتُ ذلك أردتُ أن أستوعبَها، وآتي عَلَى جُملتِها حسبَ الطَّاقةِ والاجتهاد، فَعَوَّلتُ في ذلك على ما ذَكَرتْهُ العُلَماءُ في كُتبِها، و فَرَّقتهُ في تَوَاليفها، و سطَّرتْهُ في مصنَّفاتها كأبي عمرو بن العلاء، و يونس بن حبيب، و الخليل بن أحمد...

والذي انتهى إليه وُسْعُنا، وبلغَ إليه جهدُنا . بعد البحث و الاجتهاد . ألفُ مثالٍ وخمسمائة مثال للثنائي... واعلمْ أنّي توخَّيتُ الاختصار فيما ذكرتُ، و لم أُكثر من الأمثلة فيما أوردتُ، و رجوتُ أن يكونَ هذا المختصرُ كافياً في بابهِ شافياً لطلابِهِ، وما أضمنُ الإحاطةَ، و لا أشرط أن لا يشذّ عن كتابي هذا شيءٌ، وكلامُ العرب واسعٌ، والشُّذوذُ كثيرٌ، وحسبي أنّي أوردتُ في كتابي المستعملَ من أقوال مَنْ ذكرتُ من القدماء، ومَنْ بعدهم من العلماء، فمنهم القُدوَةُ الذين بهم نقتَدِي، و الأئمَّةُ الذين بهم نَهتَدي، وأسأل اللهَ أن يُوفّقَنا لكلّ صالحةٍ، و يُعيذنا من الخَطلِ والزَّلِلِ في القولِ والعملِ، إنَّهُ قريبٌ مجيبٌ.(ابن القطاع1999م، ص92).

وعلى كل حال فالكتاب يُوافق رُوحَ عَصره؛ فهو كتابٌ مَدرَسيٌّ في عصرٍ فَرَغَ فيه العُلَماءُ من جَمْعِ اللغة وحصرها، و اتَّجهَ همُّهُم إلى التَّدريس في المسَاجد، وتأديب أولاد الحُكَّام والفُضلاء. (ابن القطاع1999م، ص54).

وممَّا يزيدُ في الأمر غرابَةً أنَّ صاحب كشف الظُّنون قال عن ابن القطَّاعِ أنَّهُ مصريّ ، و أحسبُ أنَّ ذلك من باب استحواذ الإخوة المصريين لكُلّ جميلٍ وَ حَسَنٍ، فهم دوماً كذلك. و قال عن كتابه أنَّهُ جمعَ أبنيَتَهُ من كتبِ اللُّغةِ و النَّوادر على طريقِ الاستيفاء فأجادَ.(حاجي خليفة ب ت، ص4)ج1 .

. ملاحظاتٌ حول الكتاب:

ولإحقاق الحقِّ وإسناد الفضل لأهله يلزمني القولُ بأنَّ لمحقق كتاب ابن القطاع هذا الدكتور أحمد محمد عبد الدايم ملاحظاتٍ مُفيدةً وكثيرةً لا مناص لنا من تَجاوزها، ولكن يُمكنُ إجمالُها وتلخيصُها في النِّقاط الآتية:

1. اعتمد ابنُ القطاع بصورة أساسية على كتاب ابن خالويه: ليس من كلام العرب.

2. ركَّزَ ابنُ القطاع على المعاجم التي سبقته تركيزاً كبيراً.

3. جمع في استخدامه للمصطلحات بين البصريّ و الكوفيّ .

4. مال ابنُ القطاع إلى الاختصار بصورةٍ واضحةٍ جليَّةٍ أشار إليها في مقدمة كتابهِ.

5. راعى عَدَمَ الإكثار من ذكر أسماء العلماء الذين نقل عنهم.

6. جمع ابنُ القطاع في كتابه بين نوعين من الأبنية: المَسْمُوع ، وعليه أغلبُ كتابه، و المقيس وقد تَطرَّق إليه قليلاً.

7. يذكر أحياناً أمثلةً مُتَعَددةً للبناء الواحد، و أحياناً مثالاً واحداً، و أحياناً يذكرُ بعضَ الأبنية دون ذكر أمثلة لها.

8. يوردُ بعض القضايا الخرافية . وهو من العلماء كان عليه الابتعاد عن ذلك . مثل قضية الحوت الذي عليه الأرض.

9. أحياناً يأتي بأبنيةٍ فيها أربعةُ حرُوفٍ مُتَحَركةٍ مُتتاليةٍ وهذا مكروهٌ.

10. الاقتصار على معنًى واحدٍ للكلمة.

11. ذكره لكثير من الآراء دون نسبتها إلى أصحابها أو الإشارة إليهم.

12. يعتمدُ أحياناً على شواهد شعرية جاءت لضرورة النقل أو الوقف.

(ابن القطاع1999م، ص54. 65).

3. المبحثُ الثاني: الشَّواهدُ القرآنيَّةُ:

من شواهد ابن القطاع من القرآن الكريم قول الله تعالى: ﴿**وطُورِ سِينِينَ**﴾ التّين:2، قال: يَجيءُ الاسمُ عَلَى (فِيعِيل)، قيلَ: هو اسمُ جَبَلٍ بالشَّام. و عَلَى (فَيعِيل) نحو: طُور سَينِين، لغة، والسَّينِن، الحَسَنُ، و فيه أيضاً طور سَينا، وطور سِينا، أربعُ لُغات.(ابن القطاع 1999م، ص127). وكان أبو عمرو يَحتَجُّ بأنَّ سينين و سينا واحدٌ و إنَّما زادوا النُّون لرؤوس الآي .(ابن خالويه 1992م، ص505)ج2 .

ومن الشَّواهد أيضاً قول الله تعالى: ﴿**وَتَوَاصَوا بالصَّبرِ**﴾ و حُكِيَ عن أبي عمرو بن العلاء أنَّه قَرَأ : ﴿**وَتَوَاصَوا بالصَّبْرْ**﴾، و رُوِيَ عن مُنذر بن سَلاّم أنَّهُ قَرَأ: (وَ العَصِرْ)، وهذا لايكاد يوجدُ إلَّا في الوقف (ابن القطاع 1999م، ص138) .لم ترد هاتان القراءتان في مُختَصر شَوَاذّ القرآن لابن خالويه.

ومن الشَّواهد أيضاً قول الله تعالى: (﴿**في عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ**﴾ القارعة: 7. يقول ابن القطاع: و أمَّا "فاعلة" فتكونُ عَلَى ثمانيةِ أوجُهٍ :

اسماً نحو: عاتكة، و نعتاً نحو: عالمَة، ومَصدراً نحو: وَقَعَتِ الوَاقعَةُ ، و تكون بمعنى الرُّجُوع إلى أوَّل الأمر نحو: الحَافِرَةُ، و تكون بمعنَى المبالغَة نحو: رَجُلٌ باقعَة، و تكون بمعنَى الذَّمّ نحو: خالفَة، و تكون بمعنى مفعولَة كَ (﴿**عيشَةٍ رَاضِيَةٍ**﴾ القارعة:7. (ابن القطاع1999م، ص273). و الحافرةُ: أوَّلُ الأمر، ويُقالُ: النَّقدُ عند الحافرة أي عند أوَّل كلمَة، والسِّابلةُ: أبناء السَّبيل، والبَاقِعَةُ: الدَّاهيَة ،(الفارابي2003م، ص364. 368)ج1 .

ومن الشَّواهد أيضاً قول الله تعالى: ﴿**بمَا كانُوا يَفْسُقُون**﴾، يقول ابنُ القَطاع فأمَّا " فَعَلَ" فمُضارعُهُ عَلَى يَفْعِلُ و يَفْعُلُ نحو: عَكَفَ يَعكِفُ و يَعكُفُ ،...و سَفَكَ يَسْفِكُ و يَسْفُكُ، و فَسَقَ يَفسِقُ ويَفسُقُ، قرأ الأعمَشُ ﴿**بمَا كانُوا يَفْسِقُون**﴾ بالكسر،البقرة:59 ، وقرأ يَحْيى بن وَثَّاب ﴿**لا تَسْفُكُون دماءَكُم**﴾ بالضَّمّ، البقرة:84 ،...و قال الفراء: إذا أشكل عليكَ "يَفعُلُ" فاجعلهُ بالكسرِ؛ لأنَّهُ أخَفُّ من الضَّمِّ وأكثرُ في كلامهم. (ابن القطاع 1999م، ص324). يَفْسِقُون بكسر السِّين يحيى بن وثَّاب (ابن خالويهِ ب ت، ص13)

وكذلك من الشَّواهد قول الله تعالى: ﴿**ولا تَركَنوا إلى الذينَ ظَلَمُوا**﴾ هود:113، و رَكَنَ يَركَنُ...قال اللهُ تَعَالى: ﴿**ولا تَركَنوا إلى الذينَ ظَلَمُوا**﴾ هود:113، والأحسَنُ رَكِنَ (ابن القطاع1999م، ص327)، وفي الكتاب : رَكَنَ يَركُنُ رُكُوناً ، و قالوا : رَكِنَ يَركَنُ رُكُونا وهو راكنً (سيبويه1982م، ص6) ج4 و نلاحظُ هنا اختلافَ ابن القطاع مع سيبويه في بنية الفعل "رَكَنَ".

و من الشَّواهد القرآنية أيضاً قول الله تعالى: ﴿**ما ودَّعَكَ ربُّكَ**﴾. يقول ابن القطاع: و زَادُوا أيضاً قَنَطَ يَقنَطُ عن الأخفش، و وَدَعَ يَدَعُ ، قُرِئَ: ﴿**ما وَدَعَكَ رَبُّكَ**﴾ الضُّحى:3 (ابن القطاع1999م، ص327).

وإذا كان الفعلُ الماضي "فَعِلَ" جاز أن يُكْسَرَ أوَّلُ المستقبل نحو: يِعلَمُ و نِعلَمُ و تِعلَمُ ، قَرَأ يحيى بن وَثَّاب: ﴿**ولا تِرْكنُوا إلى الذين ظلَمُوا**﴾. و قد حُكِيَتْ عن عمارة بن عقيل و مثلُهُ: ﴿**ما لَكَ لا تِيمَنَّا عَلَى يُوسُفَ**﴾ يوسف:11 ، وكذلك: ﴿**فَتِمَسَّكُمُ النَّارُ**﴾ هود:113 **لُغَةٌ** أسديَّةٌ، (ابن القطاع 1999م، ص331). وتِعلَمُ و تِمَسُّ لُغَةُ بني أسَد فمَنْ كَسَرَ من أوَّل المُضارع النُّونَ والتَّاءَ والهمزةَ لم يكسر الياءَ فيقول: يِعلَمُ استثقالاً للكسرة في الياءِ على أنَّها حُكِيَتْ شاذَّةً (ابن خالويه 1979م، ص 85) قال سيبويه: وذلك في لغة جميع العرب إلَّا أهل الحجاز (سيبويه1316هـ ، ص256)ج2.

قال الرَّضي في شرحِهِ على الشَّافية: واعلم أنَّ جميعَ العَرَبِ إلَّا أهلَ الحجاز يُجَوِّزون كَسْرَ حرفِ المضارعة سوى الياء في الثلاثي المبني للفاعل إذا كان الماضي على فَعِلَ بكسر العين فيقولون: أنا اعلَمُ ونحن نِعلَمُ و أنت تِعلَمُ (ابن خالويه1979م، ص103) حاشية:1.و واضحٌ من هذا تركيز ابن القطاع على الشّاذ من اللُّغات.

و من الشّواهد القرآنية أيضاً قول الله تعالى: ﴿**يَومَ تَبْيَضُّ وُجُهٌ و تسودُّ وُجُوهٌ**﴾ آل عمران :106، يقول ابن القطاع: اعلم أنَّ الألوان تجيءُ على "افعَلَّ و افعالَّ" نحو: احمَرَّ و احمَارَّ، و ابيضَّ و ابيَاضَّ، قرأ الزهري: ﴿**يومَ تَبْيَاضُّ وُجُوهٌ و تَسْوَادُّ وُجُوهٌ**﴾، و إذا رُدَّ إلى ما لم يُسَمَّى فاعلُهُ قيل: احمُورَّ فيمن قال:احمارَّ، واحمُرَّ فيمن قال: احمَرَّ، وقد أتت هذه اللغة في القرآن ، قرأ ابن عباس: ﴿**ألَا إنَّهُم تَثْنَوني صُدُورُهُم**﴾ هود:5، (ابن القطاع1999م، ص339. 340). (ابن قتيبة1963م، ص468) ونسبها ابن خالويه في مختصر شواذ القرآن إلى ابن عباس ومجاهد ونصر بن عاصم (ابن خالويه ب ت، ص63).

و من الشواهد أيضاً آية الكهف ﴿**فما اسطاعوا أنْ يظهروه**﴾ الكهف 97، يقول ابن القطاع: و قد قرأ حمزةُ حرفاً نادراً، وذكر الزَّجاجُ أنَّهُ لَحْنٌ و خَطأٌ و ذلك قوله: ﴿**فما اسْطَاعُوا أنْ يَظهَرُهُ**﴾ الكهف: 97، بإسكان السّين و تَشديد الطَّاء، أراد استطاعوا فأدغم التَّاء في الطَّاء وهو صوابٌ عندنا ؛ لأنَّهم إذا أرادوا بالمدغم الإظهارَ حَسُنَ الجَمعُ بين ساكنين كقول الله تعالى: ﴿**و قُلْنا لَهُمْ لا تَعْدُّوا في السَّبتِ**﴾ النساء:154، و﴿**أَمَّنْ لا يَهْدِّي إلَّا أنْ يُهْدَى**﴾ يونس:35 ، بإسكان العين و الهاء. و كذلك قرأهما نافع، أرادَ تَعْتَدُوا و يَهتَدِي،. (ابن القطاع1999م، ص340.341).

قَرَأ حمزة و الكسائي (أمَّنْ لا يَهْدي) بإسكان الهاء خفيفة الدَّال من هَدَى يَهْدِي هدايةً، و قرأ نافع و ابن كثير و أبو عمرو(أمَّنْ لا يَهَدِّي) بفتح الهاء و تشديد الدَّال أرادُوا يَهْتَدي ، فنقَلُوا فتحة التَّاء إلى الهاء فأدغَمُوا التَّاءَ في الدَّال و هذا هو الصَّحيح في المعنَى .

و قرأ عاصم (أمَّنْ لا يِهِدِّي) بكسر الياء و الهاء؛ أراد يهتَدي أيضاً فأدغمَ التّاء في الدّال فالتقى ساكنان ، فكسر الهاء لالتقاء السَّاكنين ، وكسر الياءَ لمُجاورَة الهاءِ. و روَى قالون عن نافع (أمَّنْ لا يَهْدِّي) بإسكان الهاء و تشديد الدَّال وهو رَديء؛ لأنَّه جَمَعَ بين ساكنين و ليس أحدُهما حرفَ لينٍ . (ابن خالويه 1992م، ص187)ج1.

و يَجُوزُ أن تجمعَ بينَ ساكنين في الوقف؛ لأنَّ السَّاكنَ الأوَّل أصلُهُ السُّكونُ، و السَّاكن الثَّاني إنَّما يُسَكَّنُ لسُكُنِكَ عليه نحو: زَيْدْ. ويجتمِعُ ساكنان في الكلام إذا كان السَّاكنُ الأوَّلُ واواً ساكنةً أو ياءً ساكنةً، أو ألفاً ساكنةً وكان السَّاكنُ الثَّاني حرفاً مُدغماً نحو قولك: مَاءٌ حَارٌّ، فقد جَمَعت بين ساكنين: الألف والرَّاءِ، والأولى مُدغمَةٌ ، ومثله نحو: أُصَيْمٌ إذا صَغَّرتَ أصَمّ. فياء التَّصغير ساكنةٌ والميمُ المُدغمةُ ساكنةٌ، وكثرةُ المُتَحرِّكات أحسَنُ من كثرة السَّواكن. (سَلَمَة الصّحاري1999م، ص87. 88).

ومن الشَّواهد قولُ اللهِ تَعَالى: ﴿**إيَّاكَ نَعْبُدُ**﴾ الفاتحة :4، يقول ابن القطاع: وعن قلب الهمزة هاءً يقول: فإذا قلبوا الهمزة هاءً ثَبتَت و لم تُحذفْ فقالوا: هَرَقْتُ، و هَنَرتُ الثَّوبَ، و هَرَعتُ الدَّابَّةَ يُريدونَ: أرَقتُ و أنرتُ و أرَحْتُ، و قُرئ: (هِيَّاكَ نَعْبُدُ) يُريدُ : إيَّاك .(ابن القطاع1999م، ص341). وقراءة "هيَّاكَ" وَرَدَت في مختصر شواذ القرآن (ابن خالويه ب ت، ص9).

وهَرَقتُ الماءَ أُهَرِيقُهُ بضمّ الألف و فَتحِ الهاء، والمَصْدَرُ هِراقةٌ بكسر الهاء، أي صَببتُهُ، يعني أنَّ الهاءَ أصلُها هَمْزَةٌ وهي مُبْدَلةٌ منها للتَّخفيف وكثرة الاستعمال. والأصلُ: أرَقتُ كما قالوا في القسم: هَيمُ اللهِ و أيْمُ اللهِ، وهِيَّاكَ و إيَّاكَ. (أبو سهل الهروي1420هـ ، ص374. 375)ج1. و قال الفراءُ: والهمزةُ تُبدَلُ منها الهاء في أوَّلِ الحرف كثيراً نحو: هَرَقتُ و أصلُهُ أرَقتُ، و هَنَرْتُ و أصلُهُ أنَرْتُ، و هَرَعْتُ و أصلُهُ أرَعْتُ (ابن قتيبة1963م، ص492).و (أبو القاسم المؤدب2004م، ص352).

واستشهد ابن القطاع أيضاً بقول الله تعالى: ﴿**استَحْوَذَ عَلَيهِمُ الشَّيطانُ**﴾ المجادلة:19، يقولُ: وقد جاء عن العرب أفعالٌ على أصلها من ذلك قولهم:

استَنْوَقَ الجَمَلُ...و استَصوَبْتُ رأيَكَ، ...فأمَّا قول الله تعالى: ﴿**قالوا اطَّيَّرْنا بكَ**﴾ النَّمل:47، فالأصلُ: تطيَّرنا؛ أُدغِمَت التَّاءُ في الطَّاء فَسَكَنت فلقيتها ألفُ الوَصل، فإن صَرّفتَ الفعلَ على الإدغام قلت: اطَّيَّرَ يَطَّيَّرُ اطِّيَّاراً و اطَّيُّراً، ومثله قول الله تعالى: ﴿**حَتَّى إذَا ادَّارَكُوا فيها**﴾ الأعراف:38، وقوله: ﴿**فَادَّارَأتُم فيها**﴾ البقرة:72، و﴿**ومَنْ يَطَّوَّعْ خَيراً**﴾ البقرة:158، هذا كلُّهُ أصلُهُ: تَدَارَكَ وتَدَارَأَ وتَطَوَّعَ. (ابن القطاع1999م، ص343). يُقال : استَحْوذَ عليه: إذَا غلَبَ عليه ، وحُكِيَ في بعض اللغَّات استُحاذَ. (ابن جنّي1960م، ص45)ج3.

و من الشّواهد قول الله تعالى: ﴿**وَتَبَتَّلْ إليهِ تَبْتِيلا**﴾ المزمل:8، يقول ابن القطاع: فأمَّا قول الله تعالى: ﴿**وتَبَتَّلْ إليه تبتيلا**﴾ المزمل:8، وقوله: ﴿**فإنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَاباً**﴾ المائدة:115، وقولُهُ : ﴿**مَنْ ذَا الذي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً**﴾ البقرة:245، وقوله: ﴿**و اللهُ أنْبَتَكُم من الأرضِ نَبَاتاً**﴾ نوح:11، ولم يقل: تَبَتُّلاً و تَعذيبا وإقراضاً وإنباتا. فقيلَ : وُضِعَ الاسمُ فيها موضعَ المصدر، وقيل: معناه واللهُ أنبَتَكُم من الأرض فَنَبَتُّم نباتا، وتبَتَّلتُم تبتيلا، وقَرَضتُ قَرْضاً ، وعَذَبْتُهُ عَذْباً وعّذاباً أي: منَعتُهُ مِمَّا يُريدُ. وكُلُّ ذلك حَسَنٌ جَميلٌ كثيرٌ في كلامهم. وقوله: مَنْ كذَبَ كان شرّاً له، معناه : كان الكذبُ شرّاً له؛ فَدَلَّ الفعلُ على مصدرٍ محذوفٍ كما يدُلُّ المصدرُ على الفعل في قول الله تعالى:﴿**فَضَرْبَ الرِّقابِ**﴾ محمد:4، معناه: اضربُوا، وقرأ عيسى بن عمر﴿**فصبراً جميلاً**﴾ يوسف:89،18، ونقول: أقمتُهُ إقامةً، فالهاءُ عوضٌ من ذهاب الواو والأصلُ: إقواماً فإذا أضفتَ سقطت الهاءُ، قال اللهُ تَعَالى:﴿**وإقامِ الصَّلاةِ**﴾ الأنبياء:73 . ومن الشَّواذ مصدر أفعل على تفعيل قرأ ابن مسعود: ﴿**وأنزل الملائكَةَ تنزيلا**﴾ الفرقان:25، (ابن القطاع 1999م، ص346).

فابن القطاع في آية البقرة، وآية نوح، وآية محمد يَتَحَدَّثُ عن المفعول المطلق و لم يُسَمِّه كذلك. فهو ما يدلُّ على مفهوم الفعل مُجَرَّداً عن الزَّمان نحو: ضربتُ ضرباً، ويُسَمَّى هذا مُبهماً، وضربةً وضربتين، ويُسَمَّى هذا مُؤقّتاً، و ضربَ زيدٍ، و الضَّربَ الذي تعرفُ. والذي ينوب منابَهُ معنًى ينتصبُ انتصابَهُ نحو: أنتبتَهُ إنباتا.(السَّكَّاكي1987م، ص89).

واستشهد بقول الله تعالى: ﴿**فَضَرَبَ الرِّقابِ**﴾ محمد:4 و﴿**مُخْلِصينَ لهُ الدِّينَ**﴾ الأعراف: 29 يقول: ومن النُّحاة مَنْ سَمَّى هذا: النَّصب بالأمر مثل قولهم: صَبراً و حَديثاً أي: اصبرْ، وحدِّثْ، ومنه قول الله تعالى: ﴿**فَضَرَبَ الرِّقابِ**﴾ أي: فاضربوا الرقابَ و﴿**مُخْلِصينَ لَهُ الدِّينَ**﴾ الأعراف: 29، أي أخلِصُوا لهُ الدِّينَ.(ابن شقير البغدادي1987م، ص32).

و كذا قَعَدَ القُرفُصاءَ، فالقرفصاء ينتصبُ على المَصدر بالفعل الذي قبله؛ لأنَّه لمَّا كانت القرفصاءُ نوعاً من القُعُود و الفعل الذي هو "قَعَدَ" يتَعَدَّى إلى جِنْسِ القُعُود الذي يشتملُ على القرفصاء و غيرها تَعَدَّى إلى القرفصاء التي هيَ نوعٌ منه؛ لأنَّهُ إذا عَمَلَ في الجنسِ عَمَلَ في النَّوعِ. (الأنباري1997م، ص105).

وأمَّا آيتا يوسف والفرقان فَصَوابُ نَصِّهما (فَصَبْرٌ جَميلٌ)، و(وَنُزِّلَ المَلائكَةُ تَنْزيلا). و لعلّهما بسبب التَّصحيف المطبعي كُتبتا خَطأً.

واستشهد ابنُ القطاع بقول الله تعالى: ﴿**وعَبَدَ الطَّاغُوتَ**﴾ المائدة:60 يقول: و قالوا في جَمْع "عَبْد" أعْبُد، وعَبِيد، وعُبُد، وعَبَدَة، ومعْبُودَى مَقْصُور، ومَعْبُوداء مَمْدُودٌ، وعُبْدَان، وعِبْدان، وعِبِدَّان، وأعابد، وعَبْدُون، وأعبِدَة، وأعباد، وعُبُود، وعُبَّد، وعُبَّاد، وعِبِدَّى مَقْصُورٌ، وعِبِدَّاء ممدود، وعِباد، وعِبِدَّة، ومَعْبَدَة . جَمَعُوهُ على واحدٍ وعشرين وجهاً وليس في الجُمُوع أكثرُ منه، و قرئ قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿**وعَبَدَ الطَّاغوت**﴾ المائدة:60،على تسعَةَ عَشَرَ وجهاً منها ما ذكرناه وهو "عَبَدَ" قراءة أبي عمرو على أنَّهُ فعلٌ ماضٍ نصب به الطَّاغوت، و قُرئَ : وعَبُدَ الطَّاغوتُ، بفتح العين و ضمّ الباء و رفع الطَّاغوت على أنَّه فاعل ومعناه: صار معبُوداً كما تقول : فَقُهَ الرَّجُلُ و ظَرُفَ أي صار فقيهاً و ظريفاً.(ابن القطاع1999م، ص353).

و في إعراب القراءآت: فَمَنْ جَرَّ الطَّاغوت أضاف إليه العبدَ، و مَنْ قَرَأ بالنَّصبِ جعَلَهُ فعلاً ماضياً، و تلخيصُهُ: مَنْ لَعَنَهُ اللهُ و خَدَمَ الطَّاغوتَ (ابن خالويه1992م، ص147)ج1.

وهذا داخلٌ في باب جمع التَّكسير، وهو إمَّا أن يكونَ لفظُ الجمع فيه أكثر حُرُوفاً من لفظ المفرد كرجل و رجال، وإمَّا أن يكون العكس نحو: كتاب وكُتُب، و إمَّا أن يكونا مُتَساويين في عدد الحُرُوف مختلفين في ضبطها نحو: أسَد وأُسْد، وإمَّا أن يكونا مُتَطابقين في عدد الحُرُوفِ وضبطها ، نحو: الفُلك في قوله تعالى: ﴿**في الفُلْكِ المَشْحُون**﴾ يس:41، و﴿**والفُلْكِ التي تَجْرِي في البَحرِ**﴾ البقرة:114. (الأنباري1997م، ص54.

واستشهد ابن القطاع أيضاً بقول الله تعالى: ﴿**ولَو رُدُّوا لَعَادُوا**﴾ الأنعام: 28، يقول: فأمَّا العينُ واللَّام من موضعٍ واحدٍ فكثيرٌ نحو: مَدَّ و رَدَّ، و الأمر من هذا على أربعة أوجه: مُدَّ و مُدِّ و امدُدْ. و من العربِ مَنْ يَكسرُ أوَّلَهُ فيقولُ: مِدّ، و رِدّ، قرأ علقمة هكذا: ﴿**ولَو رِدُّوا لَعَادُوا**﴾ ، بكسر الرَّاءِ.(ابن

القطاع1999م، ص360.361).

لم ترد هذه القراءة في مُختَصر شَواذِ القرآن لابن خالويه ولكنَّها وَرَدَت مُعَلَّلةً مُوَضَّحةً في البحر المحيط: (وقرأ إبراهيم و يحيى بن وَثَّاب و الأعمش "و لو رِدُّوا" بكسر الرَّاءِ؛ على نقلِ حركة الدَّالِ من "رُدِدَ" إلى الرَّاءِ (أبو حيَّان الأندلسي1993م، ص109)ج4. مع أنَّ ابن القطَّاع يعتمدُ كثيراً على مختصر ابن خالويه وخاصَّةً قراءة يحيى بن وثَّاب هذا.

واستشهد ابن القطاع أيضاً بقول الله تعالى: ﴿**إِنَّ قَتلَهُم كَانَ خِطْأً كَبيراً**﴾ الإسراء:31، يقول: ومصدَرُ الثُّلاثي المُجَرَّدُ يَجيءُ عَلَى فَعَالٍ نحو: ذَهَبَ ذَهاباً و خَطَئَ خَطاءً ، قَرَأ الحَسَنُ (إنَّ قَتلَهُم كَانَ خَطَاءً كبيراً). (ابن القطاع 1999م، ص371).أي جَعلَهُ اسمَ مصدر من أخطأ كالعَطَاء من أعطَى، وقال أبو حاتم هيَ غَلَطٌ غيرُ جائزٍ و لا يُعرَفُ هذا في اللغة. (أبو حيَّان الأندلسي1993م، ص29)ج6. و الخَطَأُ : نقيض الصَّوَاب، وقد يُمَدُّ، ونقول: أخطَأتُ و تَخَطَّأتُ بمعنًى واحدٍ، ولا نقولُ: أخطَيتُ، والخِطْءُ الذَّنبُ. (الجوهري1990م، مادة خ ط أ)

و قرأ ابنُ عامر"خَطَأً" بفتح الخاءِ و الهمز و الطَّاءِ أي: ضدُّ العَمدِ، و قرَأ ابن كثير بكسر الخاءِ و المَدّ "خِطَاءً على وزن فِعَال و يعني الخَطَأ أيضاً، و قَرَأ الباقون "خِطْأً" بكسر الخاءِ و جزم الطَّاءِ مقصوراً، وهو الاختيارُ؛ لأنَّ العربَ تقولُ: خَطِأَ زيدٌ يَخطَأُ خَطَأً فهو خاطِئٌ مثل أثِمَ يأثَمُ إثماً فهو آثِمُ.(ابن خالويه1992م، ص370. 371)ج1.

والخلاصةُ أنَّ مصدرَ هذا الفعل إمَّا "خَطَاءً" بالمَدِّ كما أشار إلى ذلك الجوهري صاحب الصِّحاح، ويعني الخَطَأ، و إمَّا "خِطْأً" وهو الاختيار، وأمَّا ما ذهب إليه ابن القطَّاع فقد غَلَّطهُ أبو حاتم.

4. المبْحَثُ الثالثُ : شواهد الحديث النَبَويّ

دَرَجَ السَّابقون من العلماء . قبل ابن القطاع . على الاستشهاد بألفاظ الحديث النَّبَويّ إمَّا للتَّبرُّك بها، وإمَّا لتقوية ما يكتبون بما أُثِرِ عن النَّبيّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ، و إن كان من المعروف أنَّ الأوائلَ قد رفضُوا ذلك رفضاً شديداً، و لهم في رفضهم سببان: الأول أنَّ رواةَ الأحاديث جَوَّزوا نقل الحديث بالمعنى دون التَّقيُّد باللفظ .

وأوَّلُ حديثٍ استشهد به ابن القطاع هو: (لا ردّيدَى في الصدقة)، يقول : وعلى فِعِّيلَى، في الحديث: (لا رِدَّيدَى في الصَّدقَةِ)، أي: لا يُرَدُّ عَلَى قَومٍ في العام مرَّتين، (ابن القطاع 1999م، ص122).لم نعثر على هذا الحديث في كتب صحاح الحديث النَّبَوي. ولعلَّهُ أحد شواهد ابن القطاع عند ابن منظور جاء في اللسان: الرِّدِّيدَى الرَّدُّ، وما فيه رِدِّيدَى أي احتباس. و رُوِيَ عن عمر بن عبد العزيز أنَّه قال: لا رِدِّيدَى في الصَّدقة. و الرِّدِّيدَى بالكسرِ و التَّشديدِ و القصرِ مَصْدَرٌ من رَدَّ يَرُدُّز(ابن منظور ب ت، مادة ر د د).

ومادام لسان العرب هو المُعجَمُ الذي ترجعُ إليه عقول الباحثين حين اعتلاج الأمور والتباسها

فعندي لا غبارَ على الشَّاهد.

والحديث الثاني هو: (إنَّ طولَ الصَّلاة و قصر الخطبة مئَنَّةٌ من فقه الرَّجل المسلم)، يقول ابن القطاع: و على مَفْعِلَة نحو قول ابن مسعود(الحديث) فقيل: هي من إنَّ التي هي محققة، معناه : إنَّ الذي يفعل ذلك فقيهٌ. (ابن القطاع1999م، ص131).

ورد هذا الحديث في(مصنّف ابن أبي شيبة1409هـ، كتاب الجمعة، باب الخطبة تطول أو تقصر، ص450)ج2،حديث رقم 5199، وكذا في (صحيح ابن حبان1414هـ، ص30، حديث رقم2791.)ج7، والمَئْنَةُ والمِئْنَةُ في الحديث العلامةُ، أو مَفْعِلةٌ من "أنَّ" كمعساة من عسى، أي: غلبَهُ بالحجَّةِ (الفيروز آبادي 1980م، فصل الميم، ص264. 265)ج4.

والحديث الثالث هو: (عَلَى كُلِّ جَلَجَةٍ كذا، وشبهة للشبان) يقول ابن القطاع: و على جَرَجَة لجادَّة الطريق، وجَلَجَة للرأس. (ابن القطاع1999م، ص132). لم نعثر على هذا الحديث بين الصحيح في الصحاح.ولكن ورد شيءٌ منه في لسان العرب: كتب عمر رضي الله عنه إلى عامله على مصر: أنْ خُذْ من كُلِّ جَلَجَةٍ من القبطِ كذا و كذا، أرادَ من كلّ رأسٍ، وقال بعضُهُم : الجَلَجُ جماجمُ النَّاسِ (ابن منظور ب ت، مادة ج ل ج).

والحديث الرابع هو:(سُمِعَ يومَ بدرٍ أقدُم حَيْزُم) يقول ابن القطاع: و على فَيْعَل رُويَ في الحديث أنَّهُ فرس جبريل عليه السلام، و يُروى إقدمْ حَيزُومِ ، وأقدِمْ أيضاً (ابن القطاع 1999م، ص211).جاء هذا الحديث في (صحيح مسلم، باب الإمداد بالملائكة، ص1383 ، حديث رقم1763)ج3.

والحديث الخامس هو(أنَّهُ رَأى رَجُلا نُغاشيّاً فَسَجَدَ شُكراً لله) والنُّغاشيّ الرَّجُل القصير، (ابن القطاع1999م، ص262).وَرَدَ هذا الحديث في (سنن الدَّارقطني1424هـ، كتاب الصلاة، ص274)ج2.

والحديث السادس هو: (نِعْمَّا بالمال الصَّالح للرجل الصَّالح) وكذلك لفظ النَّبيّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: (بإسكان العين.(ابن القطاع1999م، ص341).جاء هذا الحديث في (مستدرك الحاكم1411هـ، كتاب البيوع، ص3،حديث رقم2089)ج2.

و الحديث السابع هو: (ليس من امبر امصيامُ في أمسفر) يقول ابن القطاع: ومن الشَّواذ قولهم: أمْحَمْدُ لله ، يُريدون الحَمْدُ لله ، يَجعَلُون لامَ التَّعْريف ميماً، (يُريد: ليس من البرّ الصِّيامُ في السَّفَر، وهي الطُّمْطُمانيةُ لحمير (ابن القطاع1999م، ص 357. 358). وَرَدَ هذا الحديث ورد في : (الطبراني ب ت، باب الكاف ، ص172) ج19.

والطَّمطَمةُ: أن يكونَ الكلامُ مُشبِهاً لكلام العجَم، و رجلٌ طِمْطِمٌ وطُمْطُمانيّ بمعنًى واحدٍ؛ وهو الذي يتكلَّمُ بالعربية فلا يُفصحُ شيئاً. (سَلَمَة الصُّحاري1999م، ص39)ج1.

والحديث الثامن هو: (ما أنا من الدَّدِ ولا الدَّدُ مِنِّيَهْ) يقول ابن القطاع: وإنَّما تجيء الفاء والعين

كقولهم: الدَّدُ والدَّدنُ و الدَّدَا، وهو اللهو واللعبُ، قال النَّبيّ صلَّى اللهُ عليه و سلَّمَ: (الحديث)، (ابن القطاع1999م، ص360) (البخاري1409ه، باب الغناء واللهو، ص274، حديث رقم785)ج1. وفي الصِّحاح: ما أنا من دَدٍ ولا الدَّدُ مِنّي، وفيه ثلاثُ لغاتٍ، نقولُ: هذا دَدٌ ودَدًا مثلُ قَفًا، ودَدَنٌ. (الجوهريّ1990م، ص470)ج2.

والحديث التاسع هو: (إذا وقع العبدُ في أُلْهانيَّة الرَّبِّ)، يقول ابن القطاع: و على فُعلانيَّة، وهي مأخوذةٌ من ألِهَ ألَهاً و إلاهَةً و إلاهيَّةً إذا تَحَيَّرَ و ذهَبَ عقلُهُ، و الإلهُ مشتَقٌّ منهُ و أصلُهُ: وَلِهَ، واسم الله كذلك، و قيل : أصلُهُ لاهَ (ابن القطاع1999م، ص376).

لم نجد لهذا الحديث أصلاً في صحاح كتب الحديث النَّبَويّ الشّريف، ولكن جاء في لسان العرب: وفي حديث وُهَيب بن الورد: إذا وقعَ العبدُ في أُلهانية الرَّبّ و مُهَيمنيَّة الصِّدِّيقين ورهبانيَّة الأبرار لم يَجِدْ أحداً يأخذُ بقلبهِ... و تقديرها فُعلانية بالضَّمِّ، تقول: إلهٌ بَيِّنُ الإلهيّة والأُلهانية، وأصلُهُ من ألِهَ يألهُ إذا تحَيَّرَ، يُريدُ: إذا وقع العبدُ في عظمة الله وجلاله و غير ذلك من صفات الرُبُوبيَّة، وصرف همَّهُ إليها أبغض النَّاس حتى لا يميل قلبُهُ إلى أحد.(لسان العرب ب ت، مادة أ ل ه)

يُمْكنُنا القولُ بأنّ ثلاثةً من الأحاديث التي استشهدَ بها. أي ثُلُثَ استشهاده . ابن القطَّاع لم يردْ ذكرُها في كتب الحديث الصحاحِ الموثوق بها، وهذا بلا شكٍّ يقدحُ في استشهاده وينالُ منه.

5. خاتمة

هذه الدراسة جاءت تحت عنوان: ابن القطاع و كتابه :أبنية الأسماء و الأفعال والحروف، دراسةً وتوثيقاً، وكان الهدفُ منها إعداد فذلكة تاريخية وافية عن ابن القطَّاع وكتابه ثم عرض الآيات القرآنية والأحاديث النَّبوية الشريفة التي استشهد بها ابنُ القطَّاع، واتَّبعت الدراسة المنهج الاستقرائي والتَّحليلي وتوصَّلت إلى النَّتائج الآتية:

1. يَهتمُّ ابنُ القَطَّاع بصورة خاصَّة بالشَّواذ من الأوزان الصَّرفية.

2. اعتمد كثيراً على القراءات القرآنية الشّاذة، وعند أهل اللغة و النَّحو أنَّ الشَّاذّ يُحفظُ ولا يُقاسُ عليه.

3. استشهد ابن القطَّاع بواحدٍ وثلاثين شاهداً من القرآن الكريم وتسعةٍ من الأحاديث النَّبَويَّة .

4. ركَّزَ ابن القطَّاع على البِنيةَ اللُّغوية و الصَّرفية فأصبح كتابُهُ مُعجَماً صرفيَّاً لُغويّاً.

6. قائمة المصادر والمراجع

أوَّلاً: القرآن الكريم برواية حفص.

ثانياً: ثبت المصادر والمراجع

- الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (1997م)، ***أسرار العربية***، بيروت، ط1 دار الكتب العلمية.
- البخاري، محمد بن إسماعيل (1409ه)، ***صحيح البخاري*** ، ب ط،ج1.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد (1990م)، ***الصحاح*** ، بيروت، دار العلم للملايين، ط4، ج2.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان (1960م)، ***المنصف***، القاهرة، ط1 دار إحياء التراث القديم، ج3.
- حاجي خليفة، (ب ت)، ***كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون***، بيروت ،ط دار إحياء التراث العربي، ج1.
- الحاكم، أبو عبد الله (1411ه) ، ***المستدرك***، ب ط ، ج2.
- أبو حيَّان الأندلسي، محمد بن يوسف (1993م)، ***البحر المحيط***، بيروت، ط1 دار الكتب العلمية، ج4.
- ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (1992م)، ***إعراب القراءات السبع و عللها***، القاهرة، ط1 مطبعة المدني، ج2.
- ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (1979م)، ***ليس في كلام العرب***، ط2 مكة المكرمة.
- ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ب ت)، ***مختصر شواذ القرآن***، ط القاهرة.
- الدَّارقطني (1424ه)، سنن الدارقطني، ب ط ، ج2.
- الذَّهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (1985م)، ***العِبَر في خبر مَنْ غَبَر***، بيروت، ط1 دار الكتب العلمية، ج2.
- الزركلي، خير الدين (2002م)، ***الأعلام***، بيروت ، ط15 دار العلم للملايين، ج4.
- السكاكي، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر(1987م)، ***مفتاح العلوم***، بيروت،ط2 دار الكتب العلمية.
- سلمة الصحاري، سلمة بن مسلم العوتبي (1999م)، ***الإبانة في اللغة العربية***، مؤسسة عمان للصحافة و الأنباء و النشر والإعلان، ط1، ج1.
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (1316ه)، ***الكتاب***، ط بولاق،ج2.
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (1982م)، ***الكتاب***، القاهرة، ط2 مكتبة الخانجي، ج4.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (1979م)، ***بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة***، بيروت، ط2 دار الفكر، ج2.
- ابن شقير، أبو بكر أحمد بن الحسين البغدادي(1987م)، ***المحلّى وجوه النصب***، بيروت ، ط1 دار الأمل.
- عباس حسن (1974م)، ***النحو الوافي***، ط دار المعارف.ج1 مصر.

- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر (2002م)، ***لسان الميزان***، بيروت ، ط1 دار البشائر الإسلامية، ج5.
- الفارابي، أبو إبراهيم إسحق بن إبراهيم (2003م)، ***ديوان الأدب***، القاهرة، (ط مؤسسة دار الشعب للصحافة و الطباعة و النشر، ج1)
- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (1980م)، ***القاموس المحيط***، القاهرة، ط الهيئة المصرية.
- ابن القطَّاع، علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله (1999م)، **أبنية السماء والأفعال والمصادر**، القاهرة، دار الكتب المصرية.
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (1963م)، ط4 مصر،مطبعة السعادة.
- أبو القاسم محمد بن سعيد المؤدّب (2004م)، ***دقائق التَّصريف***، دمشق، ط1دار البشائر للطباعة و النشر.
- مسلم (ب ت)، ***صحيح مسلم***، ب ط، ج3
- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم (ب ت)، **لسان العرب**، مصر ط دار المعارف
- الهَرَوي، أبو سهل محمد بن علي بن محمد (1420هـ)، ***إسفار الفصيح***، المدينة المنورة، ط الجامعة الإسلامية،ج1.
- ياقوت الحموي (1965م)، ***معجم البلدان***، طهران. ط7 منشورات مكتبة الأسدي .